



أدمَتْ فَوَادِي بَنْتُ جَوَبرَ عِنْدَمَا
صَاحَتْ تَئْنَ وَبِالدَّمَاءِ مُخْضَبَة

عَمَّاهُ مَهَلًا لَاتَصُورَ حَالَتِي
فَأَنَا فَتَاهُ بِالْعَفَافِ مَهَذَبَة

هَتَّكَ الْعَدُوُّ سَتَارَنَا فِي غَدَرِه
فَغَدُوتْ (ياعمّاه) غَيْرِ مَحْجَبَة

هَاتَوْنَا الْحَجَابَ إِذَا أَرْدَتُمْ صُورَتِي
أَوْ فَاتِرَكُونِي فِي الرَّكَامِ مُعَذَّبَة

الْمَوْتُ أَهُونُ أَنْ يَرَانِي خَالِقِي
فِي حَالَةٍ تَبَدُّو كَحَالِ الْمُذْنَبَةِ
صَوْرٌ - إِذَا شَئْتَ - الدَّمَارُ بِمَنْزِلِي

فمشاهد الإجرام تبدو مرعبة

صور بقايا من زوايا لهونا

صور مراجيحا إلى محببة

وانظر لعين البائسين بحينا

هل ياتراها لازال مصيبة؟!

صور ينابيع الدماء لعلها

تجري وتسري في العروق المجدبة

صور عراة الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلبة

صور رؤوس العرب وافضح شأنها

فقد اختفت كناعمة بالأتربة

صور وصور ماتشاء لفخهم

أمّا أنا .. ياعم (لست محجبة)

المصادر: